

Distr.: General
22 October 2004
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والخمسون
البند ٤٧ من جدول الأعمال

الرياضة بوصفها وسيلة لتعزيز السلام والتنمية: السنة الدولية للرياضة والترفيه البدنية

تقرير الأمين العام

إضافة

موجز

يتضمن التقرير الرئيسي للأمين العام عن الرياضة بوصفها وسيلة لتعزيز السلام والتنمية: السنة الدولية للرياضة والترفيه البدنية (A/59/268) معلومات تفصيلية عن حالة الاستعدادات للاحتفال بالسنة الدولية ٢٠٠٥. وتتضمن هذه الإضافة معلومات قدمها عدد من وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها عن خططها لإدراج عنصر الرياضة والترفيه البدنية في أنشطتها الأساسية. ويقدم التقرير الرئيسي وإضافته لمحة عامة عما اضطلعت به منظومة الأمم المتحدة من أنشطة في سياق الاحتفالات بالسنة الدولية.

المحتويات

الفقرات الصفحة

أولا -	مقدمة		٣-١	٣
ثانيا -	منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة		٥-٤	٣
ثالثا -	منظمة العمل الدولية		٨-٦	٤
رابعا -	منظمة الصحة العالمية		١٠-٩	٥
خامسا -	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي		١١	٥
سادسا -	متطوعو الأمم المتحدة		١٢	٥
سابعا -	منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)		١٦-١٣	٥
ثامنا -	البرنامج المشترك المشمول برعاية متعددة والمعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز		١٨-١٧	٦
تاسعا -	برنامج الأمم المتحدة للبيئة		١٩	٧
عاشرا -	مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين		٢١-٢٠	٨
حادي عشر -	الخلاصة		٢٣-٢٢	٨

أولا - مقدمة

١ - تعرض هذه الإضافة الأنشطة التي يعتزم عدد من وكالات الأمم المتحدة المتخصصة وبرامجها وصناديقها الاضطلاع بها لإدراج عنصري الرياضة والتربية البدنية في برامجها لبلوغ أهدافها في مجالات التعليم، والصحة، والتنمية، والسلام خلال السنة الدولية للرياضة والتربية البدنية، ٢٠٠٥ على نحو ما أعلنته الجمعية العامة في قرارها ٥/٥٨ المؤرخ ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣.

٢ - وتحت قيادة أدولف أوجي، المستشار الخاص للأمين العام المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام، أنشئ مكتب في جنيف للمساعدة في الأنشطة التحضيرية والتنفيذية للسنة الدولية. وتلقى المستشار الخاص أيضا دعما كبيرا في الآونة الأخيرة من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وهو ما مكن المستشار الخاص من أن يفتح مكتبا جديدا في نيويورك سيعهد إليه بأنشطة الإعلام وسيساعد في تنفيذ البرامج والمشاريع الرياضية في منظومة الأمم المتحدة في شراكة مع الحكومات، والمجتمع المدني، والقطاع الخاص.

٣ - ويعمل مكتب المستشار الخاص بتعاون وثيق مع صندوق الأمم المتحدة للشراكات الدولية الذي يقدم التوجيه والدعم للقائمين على احتفالات السنة. وسيواصل هذا الصندوق جهوده لإقامة شراكات رياضية على المستوى الميداني، ومساعدة السيد أوجي في جهوده من أجل تنفيذ برامج رياضية لخدمة التنمية والسلام، وإعلاء صورة السنة الدولية للرياضة والتربية البدنية.

ثانيا - منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

٤ - تنهض منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة بدور خاص بوصفها الوكالة الرائدة في المجال الرياضي، وهي تركز أنشطتها على الدعوة وإذكاء الوعي لتعزيز التربية البدنية والرياضة في نظم التعليم على الصعيد العالمي، امتثالاً للميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضة. وقد وضعت هذه المنظمة استراتيجية على المدى القصير لسنة ٢٠٠٥، فضلا عن استراتيجية طويلة المدى لمواصلة الجهود المبذولة لدعم التربية البدنية في النظم التربوية خلال المؤتمر الدولي للوزراء وكبار الموظفين المسؤولين عن التربية البدنية والرياضة وما بعد المؤتمر.

٥ - وتعتزم اللجنة الحكومية الدولية للتربية البدنية والرياضة أن تنجز في عام ٢٠٠٥ ما يلي:

(أ) دعم آليات التعاون الدولي القائمة مثل المؤتمر الدولي لوزراء وكبار مسؤولي التربية البدنية والرياضة والصندوق الدولي لتنمية التربية البدنية والرياضة لتعزيز الاستراتيجية المشار إليها آنفاً؛

(ب) إقامة وتطوير شراكات مع الحركات الرياضية وخلق التكافل في صلب منظومة الأمم المتحدة لتفادي الازدواجية كأن يتم مثلاً الشروع في استخدام لوحات إعلانات بأسماء وصور رياضي النخبة بالاشتراك مع الرابطة الرياضية ووسائل الإعلام الدولية المهمة؛

(ج) الدخول، بمناسبة الأحداث الرياضية الدولية الكبيرة، مع الرابطة الرياضية في شراكات للدعوة وإذكاء الوعي بشأن التحديات التي تواجه الرياضة والتربية البدنية؛

(د) تطوير أداة اتصال قوامها نشرية وموقع شبكي للاستعانة بها في آن واحد لأغراض الدعوة وإذكاء الوعي بضرورة النهوض بالرياضة والتربية البدنية؛

(هـ) تنظيم حلقات دراسية إقليمية عمادها استمرارية الرياضة والتربية البدنية لمتابعة إطار عمل منظمة التربية والعلم والثقافة.

ثالثاً - منظمة العمل الدولية

٦ - تعتزم منظمة العمل الدولية تنظيم عملية مماثلة لحلقة العمل التي نظمت في ألبانيا وشاركت فيها منظمات رياضية (مثل اللجان الأولمبية الوطنية) ووكالات حكومية وأفرقة الأمم المتحدة القطرية. وكان الهدف من تلك العملية، تعميم مساهمة الرياضة في السياسات الوطنية للشباب وفي غيرها من السياسات الإنمائية.

٧ - ثم إنه، وفي إطار مساهمة تبادل معارف منظمة العمل الدولية في السنة الدولية، وضعت خطط لنشر كتاب عن الجوانب الاجتماعية والاقتصادية للرياضة، ولتقديم الدعم التقني لشبكات الجامعات بشأن وضع مقررات لتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام.

٨ - وبالإضافة إلى ذلك، ستتواصل في عام ٢٠٠٥ حملة منظمة العمل الدولية "أرفعوا الورقة الحمراء في وجه عمل الأطفال" ومن المعتزم إنجاز مشروع في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥ لفائدة شبكة النقل العام في باريس. ولربما يتم إنجاز هذا المشروع في مدن أخرى وفقاً للاحتياجات والمصالح المعرب عنها.

رابعاً - منظمة الصحة العالمية

- ٩ - ستقدم منظمة الصحة العالمية مساهماتها في الأنشطة الجارية لتعزيز النشاط البدني والرياضة من أجل الصحة والرفاه في سياق النهوض بالصحة وأساليب العيش الصحية، والوقاية المتكاملة، والسيطرة على الأمراض المزمنة، وبلوغ الأهداف الإنمائية للألفية.
- ١٠ - ومما يتيح إطاراً قيمياً للسياسات والاستراتيجيات لمساهمة المنظمة وشركائها في السنة الدولية، القرارات التي اتخذتها جمعية منظمة الصحة العالمية في الآونة الأخيرة في الدورة السابعة والخمسين (أيار/مايو ٢٠٠٤) بشأن النهوض بأساليب العيش الصحية (WHA57.16) واستراتيجية عالمية للحماية الغذائية، والنشاط البدني والصحة (WHA57.17) فضلاً عن الاتجاه نحو مبادرة يوم صحي، شعاره البيئات المساعدة في عام ٢٠٠٥.

خامساً - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

- ١١ - وضع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي استراتيجية اعتمدها الفريق التنفيذي. والعمل جارٍ لبلورة مشاريع ستعرض قريباً. ومما سيزيد من إدماج عنصر الألعاب الرياضية وأوجه التكافل التي وضعت بمناسبة السنة الدولية مبادرات الاتصالات القائمة مثل مبادرة أفريقيا ٢٠١٥ ومبادرة قمة القيادة الشبانية.

سادساً - متطوعو الأمم المتحدة

- ١٢ - يعترف برنامج متطوعي الأمم المتحدة تزويد المسؤولين عن البرامج ومديري البرامج في الميدان بالمعلومات اللازمة وتشجيعهم على الاتصال بالسلطات الحكومية المعنية للنظر في سبل الاستفادة من الأعمال التحضيرية للاحتفال بالسنة الدولية والنظر في الأنشطة التي يمكن القيام بها لفائدة السنة مع الشركاء الآخرين.

سابعاً - منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)

- ١٣ - تعتبر منظمة الأمم المتحدة للطفولة تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام من الجوانب الهامة والمتنامية في عملها. وهي ستؤسس على الزخم الذي كبر في العامين الماضيين. وفي مكاتب اليونيسيف القطرية البالغ عددها ١٥٨ مكتباً تقريباً، أصبح يستعان الآن بالرياضة والتربية البدنية والأنشطة الترفيهية والألعاب كعناصر أساسية في برامج الأطفال والشباب. وتذهب هذه البرامج إلى أبعد مما تذهب إليه أنشطة الاتصال والأحداث الرياضية حيث أنها تستخدم الآن كجزء أساسي من برنامج اليونيسيف للتعاون مع الحكومات الذي يؤسس على برامج التعليم، والصحة، والحماية ويتوسع فيها.

١٤ - فالإونيسيف إنما تقوم على وجه التحديد بتعميم الرياضة والتربية البدنية في عدة برامج قطرية سيتم التعريف بها وتبادلها لتطبيقها في جميع أنحاء العالم. ويتمثل محط تركيز اليونيسيف الأول في القيام، بالاشتراك مع عدة منظمات غير حكومية، بوضع نظام لتقييم الرياضات المدرجة في نظام رصد البرامج القطرية وتقييمها. وستركز مساهمتها في السنة الدولية على النتائج، وستبدأ في إظهار أثر الرياضة بوصفها أداة إنمائية.

١٥ - واحتفالاً بالسنة الدولية، أصدرت اليونيسيف منشور الرياضة والترفيه والألعاب، لجمع العديد من الأمثلة القائمة في البلدان والتشديد على بعد وتعدد البرامج التي يمكن للرياضة أن تضطلع فيها بدور أساسي.

١٦ - كما أن اليونيسيف بصدد توسيع شراكاتها مع المؤسسات الرياضية في عالم الرياضة، مثل اللجنة الأولمبية الدولية، والاتحاد الدولي لرابطات كرة القدم، والاتحاد الدولي لكرة الريشة، والاتحاد الدولي للكرة الطائرة. وتركز هذه الشراكات على الأهداف البرنامجية، وهي تهدف في المقام الأول إلى تشجيع التعاون على المستوى الوطني وتطوير الرياضة مع الاستفادة منها كأداة لدعم انعتاق الأطفال والشباب والمجتمعات المحلية. فالاتحاد الدولي لكرة القدم واليونيسيف يعملان مثلاً في شراكة في أكثر من ٢٥ بلداً؛ وستركز الشراكة في عام ٢٠٠٥ على الاستعانة بكرة القدم كوسيلة لتعزيز السلام داخل المجتمعات المحلية، وتعليم التسامح وتأهيل الأطفال والصغار ممن يعيشون في مجتمعات تدور فيها صراعات. وسيتم التركيز على خدمات الرياضيين من سفراء الخير وتبادل الممارسات الفضلى في المناطق والبلدان مع بقية مناطق العالم بمناسبة الاحتفال بالسنة الدولية.

ثامناً - البرنامج المشترك المشمول برعاية متعددة والمعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز

١٧ - يعترف هذا البرنامج أن يؤسس بالتعاون مع وكالاته العشر الراعية له على العمل الذي أنجز حتى الآن مع الشركاء الرياضيين مثل اللجنة الأولمبية الدولية، والمجلس الدولي للكريكيت وإذكاء الوعي بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والمساعدة من خلال المناسبات الرياضية الكبيرة في مكافحة الوصم المرتبط بذلك الوباء.

١٨ - وكان من شأن التعاون مع اللجنة الأولمبية الدولية الذي سيتواصل في عام ٢٠٠٥ أن قاد ذلك إلى التعامل مع ١٣ لجنة أولمبية وطنية من بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى بشأن الجمع بين برامج مكافحة الإيدز والبرامج الرياضية. ونتج عن ذلك أن تتطلب العمل بين وكالات الأمم المتحدة وشركائها الرئيسيين على المستوى القطري وكل من اتحاد

الكريكت والحركة الأولمبية، من البرنامج المشترك استكشاف الشراكات الممكن إقامة مع الاتحاد الدولي لكرة القدم وبخاصة في أفريقيا، ويأمل البرنامج المشترك أن يحدد فرصا للتعاون مع مجتمع كرة القدم. بمناسبة السنة الدولية ٢٠٠٥ وما بعدها، وهو يتطلع إلى زيادة التكافل في عام ٢٠٠٥ كجزء من فعاليات السنة الدولية.

تاسعا - برنامج الأمم المتحدة للبيئة

١٩ - سيواصل برنامج الأمم المتحدة للبيئة جهوده في الربط بقوة بين ممارسة الرياضة في القاعات المغطاة والتنمية المستدامة وحماية البيئة. وسيستكشف البرنامج عددا من النقاط المرتبطة باستراتيجيته الطويلة المدى للرياضة والتنمية بما في ذلك الأنشطة التالية:

- (أ) الاستعانة بالمؤتمرات الدولية للشباب والأطفال، التي يعقدها برنامج الأمم المتحدة للبيئة، للترويج للسنة الدولية للرياضة والتربية البدنية؛
- (ب) نشاط مشترك مع اللجنة الوطنية الكينية المعنية بالسنة الدولية للرياضة والتربية البدنية؛
- (ج) تفعيل التحالف العالمي للرياضات/رسالات برنامج الأمم المتحدة للبيئة المعنية بالرياضة والبيئة في عام ٢٠٠٥؛
- (د) تنظيم مناسبات رياضية في يوم البيئة العالمي في ٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٥، تركز لموضوع "مدن خضراء"؛
- (هـ) تنظيم قمة رياضية للتنمية المستدامة مع التحالف العالمي للرياضات في إيشي، اليابان، على هامش المعرض العالمي لعام ٢٠٠٥؛
- (و) تنظيم مؤتمر عالمي للرياضة والبيئة بالاشتراك بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة واللجنة الأولمبية الدولية في مقر برنامج الأمم المتحدة للبيئة في نيروبي؛
- (ز) إصدار عدد خاص لمجلة تونزا المجلة الرئيسية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة للاتصال بالشباب يكرس للسنة الدولية؛
- (ح) نشر عدد لتونزا بالصور للأطفال يتحدث عن الرياضة والبيئة. بمناسبة السنة الدولية.

عاشرا - مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

٢٠ - ستواصل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين العمل مع المنظمات غير الحكومية في تنفيذ البرامج الرياضية لفائدة اللاجئين. وبما أن البرامج الرياضية لا تعتبر أنشطة "منقذة لأرواح اللاجئين"، فإنه ليس لتلك البرامج ميزانية، ويقدم الدعم لها في شكل تسهيلات للعمل والاتصالات والنقل في الميدان.

٢١ - وفي عام ٢٠٠٥، ينبغي أن تركز هذه البرامج الرياضية المضطلع بها لفائدة اللاجئين تركيزا خاصا على تعليم البنات وتهدف إلى تشجيع عدد أكبر منهن على الذهاب إلى المدرسة في مخيمات اللاجئين.

حادي عشر - الخلاصة

٢٢ - من المتوقع أن تشترك مؤسسات أخرى من الأمم المتحدة على نحو أنشط في فعاليات السنة الدولية للرياضة والتربية البدنية وتركز بقدر أكبر على إدراج عنصري الرياضة والتربية البدنية في برامجها.

٢٣ - وسيتم إطلاع الدول الأعضاء على التطورات المقبلة. ولذا فإن المستشار الخاص للأمين العام المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام يعمل حاليا لإنشاء موقع شبكي يكرس لهذا الشأن.